أحدهما حِيواء قُلبتِ الواوُ السَّاكنةُ ياءً لوقوعها بعد كسرةٍ ولم تُدْغَمْ فيما بعدها لانَّ سكونَها عارضٌ .

والمذهبُ الثاني حِوّاء لأنّ الواوَ لما سُكّنت أُدْغِمت في الأخرى فإنْ بنيتَ منه أفعالَ مثل احْمَارٌ قلت احْواوى لأنَّكَ لو أخرجتَه على الأصل لضممتَ الواوَ في المستقبل وذلك مرفوضٌ فقلبتَ الواوَ الأخيرةَ ألفاً لتحرّكها وانفتاحِ ما قبلَها ولم يُحتَجْ إلى تغييرٍ آخر فالواو الأولى عينُ الكلمةِ والألفُ بعدَها الزائدةُ والواوُ الثانيةُ لامُ الكلمة والألفُ الأخيرةُ منقلبةٌ عن الواوِ المكرَّرةِ فأمّا مصدرُ هذا الفعل ففيه وَجْهان .

أحدهما احْوِيْوَاء فالواوُ الأولى عينٌ والياءُ منقلبةٌ عن الألفِ الزائدةِ ولم تُدْغَم فيما بعدَها لأنّها غيرُ لازمةٍ والواوُ الثانيةُ لامٌ والألفُ التي بعدَها الزائدةُ في المصدرِ قبل الطَّرفِ والهمزةُ بدلٌ من الواوِ المتطرِّفةِ .

والوَجْهُ الثَّاني احْويّاء لأنَّ الواوَ والياءَ اجتَمعا وسبقت الأولى بالسّكونِ فَعُمِل فيها ما هو القياسُ في نظائرها